رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الجنائز 9-3-9341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم علمنا فما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى في سننه باب في عيادة الدمي - 00:00:00

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود كان مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده - 00:00:19

فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند رأسه فقال اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب في عيادة الذمي - 00:00:54

الذمي من له ذمة العهد وهو تحت الدولة الاسلامية يدفع الجزية وهم اليهود والنصارى اهل الذمة هؤلاء لهم عهد ويدفعونه العهد ويكون تحت الدولة الاسلامية ويدفعون الجزية ذكر المؤلف رحمه الله - 00:01:05

انس ان غلاما من اليهود لما مرض عاده النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام فاسلم نظر الى ابيه فامره والده ان يطيع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري والنسائي - 00:01:32

جماعة في رواية البخاري انه انه غلام لا ان هذا الغلام يهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال فقعد النبي عند رأسه عند الغلام قال له النبي صلى الغلام - 00:01:55

اسلم فنظر الغلام الى ابيه وهو عند رأسه قال له اطع ابا القاسم في رواية النسائي عن اسحاق ابن اهوية عن سليمان قال انه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:15

حافظ الفتح قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار اللي انقذه يخلصه يعني بسببي ان ابدعه من النار لو مات كافرا وهذا الحديث كثير من الفوائد - 00:02:48

جواز عيادته مريظ الذمي ودعوته الى الاسلام ايه جواز استخدام المشرك وعيادته اذا مرض وفيه ايضا حسن العهد استخدام الصغير وعرض الاسلام على الصبي هكذا استنبط هذه الاحكام الحافظ الفتح. قال لولا صحة الاسلام منه - 00:03:10

ما عرظه عليه بقوله انقذه انقذه بيمين الله والدليل على لانه صح اسلامه واذا على ان الصبي اذا عقل الكفر ومات عليه انه يعذب هذا كله حافظ فتح والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته - 00:03:43

امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب وابقى اليهود في خيبر يعملون قال نقركم ما شئنا ثم اتاه عمر رضي الله عنه يا المنذري رحمه الله يقول الحديث اخرجه البخاري والنسائي - 00:04:10

قال وقيل قيل يعاد المشرك ليدعى الى الاسلام اذا رجي اجابته الا ترى ان اليهودية اسلم حين عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فاما اذا لم يطمع في اسلام الكافر - 00:04:34

ولا يرجى الى انابته فلا ينبغي عيادته قد عاد النبي سعد بن عبادة راكبا على حمار رجال من حديث جابر قال عشان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وابو بكر وهما ماشيان - 00:04:48

وعيادة المريض راكبا وماشيا كل ذلك سنة كلام المنذرين؟ نعم وماشي او راكب الامر في هذا واسع اذا لم يرجع يابسوا فلا ينبغي ان هذا محل اجتهاد ومحل تأمل بدعة الى الاسلام واذا - 00:05:05

قد يظن الانسان انه لا انه لا يستفيد انه لا يفيد انه ثم يكون في بقدر الله انه يستفيد. المقصود انه يزار كافر ودعاء الاسلام وكذلك غير الكافر اذا التوبة - 00:05:40

والوصية الحديث اه ثابت هو ابن اسلم البناني واخرجه البخاري والنسائي واخرجه بنحوه النسائي في الكبرى طريق عبد الله بن جبر عن انس وهو في مسند احمد وصحيح ابن حبان - 00:06:02

واما الباقي فهو ما ذكرتموه نعم ولا جواز استخدام هذه احكام نعم واضحة استخدام المشرك وعيادته اذا مرظ لكن في اخر حياته يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ينبغي الا اذا رجع اسلامه اسلامه كما - 00:06:24

موجودة الان في مكاتب الجاليات نعم ان يكون شرطنا احسن الله عملك ان يكون اه يدعى الى الاسلام شرط الزيارة لا يزاح ولا بأس بالزيارة ما دام ذمي زيارته مثل مثل اطعامه - 00:06:47

واصغاءه ليس بممنوع الممنوع الحرب الحربي لا يقام ولا يسقى ولا يزار والله تعالى يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من ذلكم ان تبروهم. وتقسطوا اليهم - 00:07:07

عدم هذا البر ولا سيما اذا كان جارا له ثم زاره واذا دعا الى السمع هذا كذا كذا ايضا فضل فضل عظيم وفي استخدام الصغير وعرض الاسلام على الصبي والحال صحته منه ما ما يدل على ان الصبي اذا اسلم يصح اسلامه - 00:07:28

نعم في اخر الجزية سنوا بهم سنة اهل الكتاب الجزء عند اليهود تؤخذ من اليهود والنصارى والمجوس والذي سنوا به سنة اهل الكتاب واما غيرهم الا الاسلام والسيف هاك اما الاسلام او قتال - 00:07:58

الاية اية التوبات والذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولو حجم ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا الجزية يده صغيرون يخص المشركين - 00:08:33

وذهب بعض العلماء لان هالعام في جميع المشركين يعني تؤخذ منه الجزية لكن ليس بظاهر ابي بريدة اذا لقيت العدو كمن المسلمين ادعهم الى ثلاث خصال او خلال الى الاسلام - 00:08:51

بدأ الجزية فقاتلهم قال هذا اذا قتل عدوك من المشركين قولوا من المشركين عار يشمل الهدى والنصارى وغيرهم وفيه انه خيره بين الاسلام اسلام والجزع والسيف لكن الجمهور قالوا هذا - 00:09:14

العموم تخصص اية اية التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا دينا للحق من الذي اوتى الكتاب خاصة والحق بهم اللوجوس بالسنة - 00:09:32

والنبي صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل الكتاب تؤخذ منه الجزية غيروا بها الاسلام وجزاه السيف وما عدا هذه الطوائف الثلاث وثنيون الاصنام والاوثان والبقرة والنجوم وغيرها لا يقبلهم الا - 00:09:47

الاسلام السيف نعم احارب ما يزار ما بينه وبين القتل لا يزار ولا قتل الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتكلم معهم ولا يبري لهم قلما ولا يعطي لهم كلام ولا - 00:10:08

حرب كيف تزورها يا ابو حلال الان ظروف القتل ولا ولا يمكن ان تصير حرب ويصير يصير بين المسلمين ما يمكن هذا مسألة فرضية مع غير غير صحيحة حربي وهي نزار - 00:10:35

هيك حرب مريظ ويجلس بين المسلمين ما يبغونه يقتلونه حرب محاربة المسلمين ما فيه الا دمه حلال وماله حلال حالبه نعم لحظة طاهر وغير مسلم لكنه يعني نصح ابنه لما نظر اليه نظر اليه - 00:10:55

ايه فقال الطبيب الخاص يطلق على المراهق القريب من البلوغ والقاعدة النامة وان كان وحكمه نعم احسن الله اليكم باب المشي في العيادة حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما انه قال - 00:11:26

النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برضوان نعم ليس ليس براكب بغل ولا بردون. نعم وهذا الحديث فيه رواه البخاري حديث صحيح عاد جابر رضي الله عنه لما مرض - 00:12:06

لا وابا بكر عادهما شيئين كما ذكر الترمذي ذكر المنذري قال جاء في حديث جابر ان النبي يعود الى ابو بكر وهما ماشيان مشروعية زيارة المريض التي بعدها فظل زيارته - 00:12:37

مريظ وانه لا يزال في خطبة الجنة وانه يا زارع المريض صباحا صلى عليه كذا من الملائكة اذا صار وسائل كذلك مشروعية سيارة المريض استحبابها مؤكدة بما فيه منة جبر - 00:13:06

مريظ ومن معه اه تعاون مع اهله تقويات الروابط بين المسلمين ففيها فضل عظيم احباب قيادة المريض سواء كان راكبا او ماشيا وسار النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 00:13:34

اه جابر كان جابر مرظ وهو في مكة قد اصابهم مرض اشفى فيه على الموت ظن انه يموت وليس له في ذلك الوقت الا ابنه لما زاره النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤمن عليه توضأ وصب عليه - 00:14:00

من وضوءه فافاق فقال يا رسول الله ان لي مال الا ابنة الا ابنة واحدة. افاتصدق بثلثيمان؟ قال لا قالوا في الشطر؟ قال لا قال قال الثلث وثلث كثير لك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عادة يتكففوا الناس - 00:14:19

تترك ثم كفاه الله وعاش ورزق اولاده قولوا جابر ليس براكب بغلا ولا بردون. البغل ومتولد من والخيل ولد ابن حلال وحرام امه ابوه فرس وامه حمارة يتولد البغض والبغل محرم الاكل - 00:14:41

والخيل والحمار بالاكل والخيل مباح هناك البغل متولد من حلال وحرام يغلب جانب الحرام يكون مثله مثل الحمار لا يؤكل اما الخيل فيأكل قالت اسماء بحرنا في زمن النبي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:17

غرس الفرح لكن له ونحن في المدينة والبردون والانا التركي من الخيل اجب خير العجب العجم والبردون العينين يبردون بكسر الباء وفتحة البير ذو وقال ابن الباري يقع على الذكر والانثى - 00:15:41

قال له او ربما قالوا في دولة البرذوان لذكر الانثى وقد يقولون في الانثى برذاء الاهل البلدان هو التركي من الخير اللي سخيرا عربيا عجب في المصباح المراد هنا قال مطلق الفرس يعني - 00:16:07

بغلا ولا برثان يعني ليس براكب شيئان انما يمشي على رجليه عشان نعم قال عندي كذا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي في الكبرى انت طريق سفيان بن الثوري لكن لفظ اللفظ عند مسلم عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض وابو بكر وهما ماشيين. اي نعم هذي زيادة المسلم - 00:16:36

ما ذكر هنا مسلم لان المسلم فيه زيادة ماشي يمين اللي صار عليه جابر المنذري قال هنا احسن الله اليك وجعلوا النون هنا اصلية كانهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحرزون نونه زائدة لانه عربي - 00:17:09

البرذوان نعم زائدة نون زائدة لانه غير عربي وقالوا في الحرظون نونه زائدة لانه عربي يعني يعني يعني بالخيل عربي الخيل العربي يسمى والعجم يسمى نعم احسن الله اليك هذا احسن الله اليك اه - 00:17:33

قال فقال عن عن ابن الانباري يقع على الذكر والانثى قال ابن فارس. هم برزا الرجل وبرزنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه وهو خلاف العراب وجعلوا النون اصلية. هو خلاف ايش؟ وهو خلاف العراب - 00:18:01

الرابع اللي قصده العربي والله اعلم او العراب او العراب وجعلوا النون اصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحرظون نونه زائدة لانه عربي فقياس البرذون عند من يحمل المعرب على العربية زيادة النون - 00:18:19

امسح يا البرتون يعني الخيل من من عجم نتركه الى الكربوزون العربي سمع فرس سمع خيل اذا كان من غيره العرب يسمى امبرزون واما البغل فهو متولد من الخيل والحمر - 00:18:40

والحديث هنا فيه مشروعية مشروعية زيارة المريض ماشيا او راكبا قال باب المشي في العبادة في العيادة او نشر في العيادة يعني عيادة المريض لازمة يعني ايه له ان يمشي - 00:19:08

يعود بما شئت او راكبا الامر في هذا واسع اه الامر واسع وكذلك في الحج الذي حج الجراكب واذا حج وعشا الامر في هذا واسع باب في فضل العيادة صبر - 00:19:31